Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(8) February 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
انشر يا حدود
للدعاية والاعلان
إتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281

ساعـــات بغـــداد.. أجراس توثـــق الزمـــن

صلاح عباس

منذ ان اكتشف الانسان آلة لحساب الزمن حتى اصبحت الساعة كائناً اليفاً وملتصقاً بالانسان ولم يعد ثمة معنى ليوم لا تحسب ساعاته ولا يكاد أي انسان ان يستغني عن النظر إلى عقارب الساعة منذ خروجه الصباحي وحتى اوبته المسائية وشاع الكثير من الحكايات الطريفة عن عالم الساعات.

واصيب بعضهم بهوس او هواية جمع الساعات حتى ان قاصاً مرموقاً كمحمد خضير جعل احد ابطاله مهووساً بجمع انواع مختلفة من الساعات ويصبح قدره ان يحمي سني عمره بعدد الساعات التي ترمز كل واحدة منها الى حادثة او مرحلة من حياته وقد اسماها (ساعات كالخيول) وفي عواصم العالم اصبحت الساعات متاحف متنقلة واجمل معلم تتباهى به شعوب العالم ولعل اشهرها ساعة (بك بن) التي تتوسط احدى ساحات لندن عاصمة الضباب.

ولقد اختلف المؤرخون في تعيين أي من بلدان الشرق مهد الحضارات كان له فضل الاسبقية في ابتكار الساعة بانواعها ولا احد يستطيع ان يقرر من هو اول من ادرك فكرة استعمال الساعة لقياس الوقت ولكننا نعلم بان الانسان القديم استعمل الساعة الشمسية منذ زمن بعيد يرجع تاريخه الى العصر الحجري.

وفي التاريخ العربي تعد ساعة شارلمان ابرز حدث يؤرخ لبداية الابتكار والاختراع حتى اهدى هارون الرشيد ساعة الى الملك الفرنسي والذي اصابته الدهشة وهي اول ساعة عرفت في اوروبا وكان ذلك عام ٨٠٧م.

وقد عرف العراقيون بولعهم بالساعات وشغفهم بقياس الزمن ولذا نجد مدينة بغداد تهتم بالساعات وتجعل لها ساحات ونصباً معروفة ومن اشهرها ساعة القشلة وساعة المستنصرية وهي ساعة يرجع تاريخها الى اواخر العصر العباسي وعرفت بغداد الساعات الكبيرة ذات الابراج العالية على غرار المنائر ايام حكم الوالي العثماني المصلح مدحت باشا حيث شيد أول مرة في تاريخ بغداد هذا النوع من الابراج لينصب في اعلاه ساعة القشلة الشهيرة وزينت اضرحة الائمة والصالحين بساعات تنتصب في اعالي البنايات ومن اشهرها ساعة الشيخ عبد القادر الكيلاني وساعة الامام ابي حنيفة النعمان والساعة التي تزين ضريح الامام الكاظم (ع).

ومن بين اهم واجمل الساعات التي تعتز بها الذاكرة العراقية الساعة التي تزين المحطة العالمية للسكك الحديد وساعة الزهور التي نصبت حينا في احدى ساحات متنزه الزوراء وقد اشتهرت جماعات بحرفة هذه الساعات فعرفوا بالساعاتيين ومفردها (ساعاتي).

وفي هذا الزمن تعددت الساعات وكثرت مناشئها بعد ان كان العراقيون يعتزون بالساعات السويسرية لكن الشركات العالمية بدات تضخ الساعات الحديثة والالكترونية وهي دعوة نوجهها الى المؤسسات ومن بينها امانة بغداد للاهتمام بكائن جميل أليف هو الساعة التي صارت تعويذة كل انسان يعشق الزمن ويراقب الوقت.

فـــــارزة

زيتون مجلس النواب

بشير الأعرجي

لم يبتعد البرلمان في جلسة امس الأول عن متابعة قضايا العراقيين وايجاد الحلول لها، فجاء التصويت بسرعة البرق على انضمام العراق إلى اتفاقية زيت الزيتون وزيت المائدة.

وبدخول العراق إلى تلك الاتفاقية صار اليوم من ضمن الدول التي لها الحق في مناقشة أمور وهموم الزيتون العالمية بملء فمه بعد اقتراح زراعة ثلاثة ملايين شجرة فيه، وربما سترعى عواصم دول الجوار مؤتمرات الزيتون العراقية لحين استبباب الأمن في الوطن.

استجابة النواب السريعة، وارتفاع الضحكات في البرلمان مع الايدي التي ارتفعت ايضاً لتؤيد القرار غير متوقع التسمية اثلجت صدور العراقيين المقيمين في سوريا، وتركت علامات استفهام لإخوانهم في المدن العراقية، فبعد الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها السلطات السورية بحق المقيمين العراقيين فيها، صار في حكم الواقع عودتهم مرة ثانية إلى ارض الوطن والاستقرار فيه بعد فشل رحلة البحث عن الأمان هناك.

ضريبة الاقامة في دول تختلف في نظامها الاجتماعي والعمراني وحتى الغذائي عن الوطن الأم، يضع العائدين اليه في دوامة استعادة الطبائع المتروكة عند نقاط الحدود، فمع السنوات الثلاثة المنصرمة، صار الزعتر وزيت الزيتون السوري صديقاً لأمعاء العراقيين المقيمين في مدن تقاسم شعباها العيش بتفاصيله، وهذا الانصهار، محى ذكريات ايام السمك المسكوف في شارع (ابو نواس) وباجة الحاتي في شارع الشيخ عمر، ليتناول بتواضع، ما في الصحون المسطحة من زعتر وزيت زيتون.

نظرة البرلمان كانت ثاقبة في معالجة الحالات الراهنة على الساحة السياسية، فاستيعاب مليون عراقي عائد من سوريا يستلزم خططاً، غير تأمين الطرق الخارجية أو البحث عن سكن لمن صار منزله مستودع سلاح أو بيت قطط في شوارع خاوية، الخطة.. اعادة تأهيل الأمعاء العراقية بزيت الزيتون فقط، فربما هناك عودة ثانية، لأن السياسة مع العراق تتحدد بأسعار الزيتون في السوق العالمية وأهواء المصدرين.

العائدون من سوريا مقبلون على كارثة صحية لغياب ما يستوعب حاجتهم من زيت الزيتون ورحيل اطباء امراض سوء التغذية إلى بلدان الهامبرغر، مع عجز الدولة عن استيراد كميات زيت توازي اعدادهم، وصحيح ان الاموال موجودة، لكن عدم اتفاق أعضاء البرلمان على ميزانية الدولة ووجود العراقيل بالضد من سهولة التصويت على قانون الزيتون يحول دون دخول لتر واحد من الزيت، فأعان الله العائدين إلى الوطن حتى تنضج ثمرات الملايين من اشجار الزيتون.

على اعضاء البرلمان التسباق مع الزمن، كي لا تتكرر مأساة العراقيين في سوريا، وهم اليوم مدعوون للتصويت على انضمام العراق إلى اتفاقيات الفول المدمس والكسكوسية والهوت دوغ لأن فيها حماية لمستقبل العراقيين المهاجرين كما أن فيها لعراقيي الداخل شعوراً لذيذاً، لمشاهدتهم برلماناً مكتمل النصاب يصوت على القضايا الكبيرة، غير الموازنة المالية أو مناقشة تداعيات الوضع الامني وحملة حصار رؤوس الابرياء بعربات الموت المغطاة برؤوس الخس، واغصان الزيتون.

نص كاريكاتير لـ(محمد الغزي) يفوز بجائزة الشارقة

هيمن الكتاب العراقيون الشباب على جوائز الابداع للاصدار الاول في دورتها العاشرة التي نظمتها دار الثقافة والاعلام في الشارقة. وهي مسابقة سنوية تعتمد الاصدار الاول لكتاب الشباب.. وقد فاز الزميل الاعلامي محمد الغزي بالجائزة الثالثة في مسابقة المسرح عن نص بعنوان (كاريكاتير) بطله الشخصية الكاريكاتيرية (حنظلة) وهم عمل تخييلي عن لقاء ناجي العلي مع زوجته بعد عشرين عاماً من استشهاده. كما فاز ياس جياد زويد بجائزة الشعر الاولى عن مجموعته (تضاريس من جغرافية الروح) واحمد عبد الزهرة الكعبي بالجائزة الاولى للقصة القصيرة عن مجموعته (هو الذي رأى) ونهى الصراف بالجائزة الثالثة عن مجموعتها (خمسة ميل).. وجواد كاظم حسن بجائزة المسرح الاولى عن مسرحية (آخر ليالي الالف).

طبيب عراقي يتفوق في كامبرج

نال الدكتور حسين علي الحمامي على تقدير (Pass with merit) في امتحان طب العيون الذي ينظمه سنوياً المجلس العالمي لطب وجراحة العيون ومقره بكامبرج في المملكة المتحدة، وهو احد سبعة اطباء فقط تمكنوا من الحصول على هذه النتيجة من بين ٤٧١ طبيب عيون شاركوا في الامتحان العالمي من اكثر من ٣٢ دولة.

ويأتي هذا الانجاز تاكيداً للقدرات الخلاقة للكفاءات العراقية رغم الركام الهائل من الالم والمعاناة التي تحيط بالعراق الجريح. والتي ستسهم في رسم ملامح العراق الجديد.

THE PRESIDENT AND MEMBERS OF THE
INTERNATIONAL COUNCIL OF OPHTHALMOLOGY
CERTIFY THAT
Hussein Ali J. Al-Hammamy
HAS PASSED WITH MERIT
THE CLINICAL SCIENCES ASSESSMENT
IN OPHTHALMOLOGY
PRESIDENT — CHAIRMAN OF THE ASSESSMENTS COMMITTEE — DATE 2006

برتغالي يورث ممتلكاته لسبعين شخصاً اختار أسماءهم عشوائياً من دليل الهاتف

لشبونة /اف ب

افادت الصحافة البرتغالية يوم السبت ان برتغاليا متحدرا من عائلة اريستقراطية توفي من دون ورثة، منح ممتلكاته لسبعين شخصا اختار اسماءهم عشوائيا من دليل الهاتف الخاص بلشبونة.

وكان لويس كارلوس دي نورونا كابرال دي كامارا الذي يصفه اصدقاؤه بانه رجل وحيد، اتخذ قراره هذا منذ كان في التاسعة والعشرين وتوجه آنذاك الى كاتب عدل في لشبونة بصحبة شاهدين لتنفيذ رغبته.

وروى احد الشاهدين انيبال كاسترو فيلا لمجلة +سول+ "وسط ذهول الموظف لدى الكاتب العدل، طلب دليل الهاتف واخذ يختار اسماء في شكل عشوائي، فطرح عليه كاتب العدل اسئلة عدة ليتأكد من سلامته العقلية، لكن لويس كان يدرك تماما ما يقوم به". واضاف الشاهد وصديق لويس الذي قضى بوفاة طبيعية عن ٤٢ عاما "كان يريد تسلية نفسه فقط بمنح ممتلكاته لمجهولين". وبذلك، يكون كامارا قدم الى ورثته شقة من ١٢ غرفة في وسط لشبونة ومنزلا في غيمارابيس (شمال البلاد) وسيارة ٢٥ الف يورو.

واعتقد معظم هؤلاء انهم ضحايا طرفة سخيفة حين تلقوا الاشعار بالارث.

وقالت هيلينا (٧٦ عاما) لمجلة +سول+ "خفت لانني خلت ان الامر احتيال، نسمع كل يوم عن خدع سيئة بحق المسنين، كنت اجهل اسمه تماما، كيف يمكنني ان ارث رجلا لم اعرفه.

ودي كامارا ولد في كنف عائلة ثرية في لشبونة، ولم يتزوج قط وعاش من بيع املاكه الواحد تلو الاخر، وقال جيرانه انه كان يمضي وقته وحيدا في منزله ويسلي نفسه بالقراءة وسماع الموسيقى.

فتاة من سانتو دومينغو تشارك في مسابقة الجمال (كلوبال سيتي) في تايوان ننحي للجمهور اثناء المنافسات التي شارك فيها فتيات يمثلن (١٥) مدينة من احد عشر بلدا امس ووجهت المسابقة نداء من اجل موقف جاد من مشاكل وقضايا البيئة.

أقامة مهرجان مجلتي والمزمار لأغاني الأطفال في السماوة

السماوة / عدنان سمير

نظم مركز ثقافة الطفل في السماوة مهرجان مجلتي والمزمار لاغاني الاطفال لدعم اغنية الطفل في المحافظة . والقى الفنان عدنان ابو تراب مدير المركز كلمة قال فيها ان هذا المهرجان يعد بداية لتنمية الطاقات الابداعية لدعم الاطفال من خلال استقطابهم وتدريبهم وتنمية امكانياتهم .

وهناك مهرجان سيقام قريبا لمحافظات الفرات الاوسط (المثنى -القادسية وبابل) ستشارك فيه مجاميع من الاطفال .

واضاف ان هذا المهرجان هو جزء من فعاليات اخرى في مجالات متعددة يسعى فيها المركز الى دعم الطفولة ورعايتها في مختلف ضروب الفن والادب لان المستقبل يقوم على ما يتغذى به الطفل من افكار ورؤى .

بعدها بدات الاغاني والاناشيد لتقييمها من اللجنة التحكيمية حيث بدأ المهرجان بانشودة يداً بيد ثم اغنية اطفال العراق واداء الطفل اصيل نعيم واغنية يعيش العراق واداء الاطفال احمد وخالد ومحمد وفرقة نقابة الفنانين للاطفال بعدها عزفت الموسيقى اغنية مطاليب الاطفال كلمات محمد العاشق والحان خالد بركات واداء فرقة الاطفال لنقابة الفنانين وانشودة احلى الكلام شعر ولحن تحسين عباس واداء مهند العطار واغنية (لو) كلمات محمد عزيز لحن واداء الفنان جعفر ناصر واغنية الطفل والحمامة كلمات سحر عبد الحميد لحن واداء جعفر ناصر .

وشارك ضيوف المهرجان بقصيدة شعر للشاعر كريم الشويلي واغنية لكريم الماس .

الفنانون ريبكا هال، جيمس ماكافوي واليس ايف امام عدسات التصوير عند حضورهم العرض الاول لفيلم "ستارتر لـ١٠" في هوليوود امس وهو كوميديا رومانسية عن شاب من الطبقة العاملة، يكافح من اجل الصعود الى الطبقة البريطانية العالية.

mtc
الاتصالات المتنقلة

رعايـــة عملاقة للرياضة العراقيـــة

منذ البداية أخذت شركة أثير MTC على عاتقها المساهمة في دعم الحركة الرياضية العراقية باعتبارها إحدى الدعامات الأساسية لتطور البلد. و كانت رعايتها الحصرية إلى المنتخب الاولمبي العراقي لكرة القدم قد ساهمت أول الأمر في دفع هذا المنتخب الواعد إلى بطولات دولية و تبوئه مراتب متقدمة آخرها حصوله على الميدالية الفضية في بطولة أسياد الدوحة ٢٠٠٦، لكن الشركة لم تكتف بذلك بل قفزت قفزة نوعية بتقديم رعاية شاملة إلى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بكافة منتخباته إضافة إلى رعاية شعار اللجنة الاولمبية العراقية.

هذه الرعاية الكبيرة سوف تساهم بشكل حتمي في تطوير كافة الجهود الرامية إلى رفع شان الرياضة العراقية إلى أعلى المراتب التي كانت قد وصلت إليها ثم أخذت تنحدر بسبب ما يمر به البلد من صعوبات على الصعيد الأمني. وهذا التدخل المناسب لشركة أثير MTC ينطلق من المسؤولية الجمة التي أخذتها الشركة على عاتقها في النهوض بكافة الطاقات من اجل بناء العراق و تطوير بنيته التحتية التي تضررت كثيرا.

إن هذا المشروع العملاق الذي تبنته شركة الاتصالات الرائدة أثير MTC هو في الواقع واحد من عدة مشاريع كبيرة تبنتها وسوف تتبناها في المستقبل خصوصا أنها قد وجدت صدى واسعا و استجابة قيمة لعملها الرائع هذا ليس في الوسط الرياضي حسب بل و في الأوساط الشعبية الواسعة التي تنتظر الكثير من منتخباتها لكرة القدم. فالاستحسان و الصدى الطيب الذي تلاقيه هذه الرعاية قد عزز من مكانة النشاط الرياضي لكرة القدم لهذه الفرق ووضعها أمام مسؤولية جمة في تقديم الأفضل لان الجمهور يطالبها بذلك بعد إن توفرت لها الإمكانات المادية و المعنوية والتي ساهمت بها الشركة من اجل رفعة اسم الرياضة العراقية عاليا.

ولا يخفى إن هذا المشروع الداعم للاتحاد المركزي لكرة القدم و شعار اللجنة الاولمبية العراقية قد عده الرياضيون مساهمة فعالة ستعمل على تنشيط الحركة الرياضية العراقية و تنهض بها من واقعها خصوصا إن كثيرا من التعكرات على الماضي قد أزيلت مما يجعل الساحة الرياضية العراقية مشرعة الأبواب أمام كل الرياضيين العراقيين لتقديم الأفضل. و ما يدعم ذلك أيضا هو تاريخ الرياضة العراقية العريق الذي سطر بأحرف مضيئة ريادة العراق في كل المحافل الاولمبية و الرياضية. و في هذا الصدد علق رئيس اللجنة الاولمبية السيد بشار مصطفى على هامش الاحتفال الرسمي الذي أقيم في قاعة الشعب بتوقيع عقد الرعاية مع شركة أثير قائلا: "ليس غريبا على شركة أثير دعم اللجنة الاولمبية و الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم دعما قويا خاصة في ملاعب أسياد الدوحة و الحصول على الوسام الفضي. و سوف تكون رعاية شركة أثير مميزة دائما و ذات دعم إضافي لكل الإبطال الذين يساهمون في رفع شأن الرياضة العراقية عاليا."

وعلى صعيد آخر أثنى السيد سعدي توما، مساعد مدرب المنتخب الاولمبي لكرة القدم على الجهد المقدم من قبل الشركة والتي أولت الرياضة العراقية اهتماما كبيرا حيث كان لوجودها الأثر الكبير في نفوس العراقيين. وقال "كانت شركة أثير متواصلة في تقديم كل السبل و حتى الصغيرة منها في سبيل إنجاح دور الرياضة العراقية... فقد كانت لدينا مثلاً مشكلة كبيرة واجهتنا في بطولة أسياد الدوحة ٢٠٠٦ حيث لم يشأ القطريون مشاركة الجمهور العراقي المشجع فما كان من أثير إلا إن تبادر بشراء بطاقات دخول للجمهور و توزيعها مجانا مما اسقط بيد من أراد منع الجمهور العراقي من مؤازرة منتخبه... و هذا غيض من فيض مما قدمته و تقدمه الشركة التي كانت من خلال ممثليها تحرص حتى على حضور التدريبات للفرق العراقية. انه حرص جميل ينم عن مسؤولية أخلاقية كبيرة".

وتمنى السيد توما إن تتواصل الجهود لدعم اللجنة الاولمبية و المنتخبات العراقية التي وجدت في مثل هذا الدعم أفضل وسيلة لها لتعمل بجد و مثابرة للحصول على أعلى المراتب في المنافسات الدولية والإقليمية والمحلية. كما إن حضور الشركة الفاعل و مشاركتها الجمهور في بطولة خليج ١٨ كان لها الأثر الكبير في تشجيع المنتخب الوطني العراقي رغم إخفاقه في الوصول إلى النهائيات. فالشركة عازمة من خلال رعايتها الكبيرة على تقديم كل دعم ممكن من اجل توفير كل الإمكانات كيما يستطيع الرياضيون العراقيون تقديم الأفضل وإرضاء جمهورهم الذي ينتظر منهم النتائج الطيبة.

ورغم الخسارة الأخيرة إلا إن الجهود متواصلة لبناء و إصلاح الخلل إيمانا من الفرق العراقية ويقينا من الشركة الراعية بان المارد العراقي قادم إلى هكذا بطولات و إن طريق الفوز لابد و إن يمر بعثرات خصوصا إن الأوضاع الأمنية في العراق لا يمكن مقارنتها بأي من بلدان الفرق الأخرى رغم أننا لا نتخذ ذلك ذريعة لتبرير الخسارة. فالعراقي غالبا ما ينهض مثل طائر العنقاء من الرماد و يعلن عن وجوده بصوت عال.